

«تأجيل أمريكا لتعرفة السيارات يسعف» وول ستريت





جاء قرار الإدارة الأمريكية بتأجيل فرض تعريفات جمركية على واردات السيارات لمدة تصل إلى 6 أشهر، ليسعف أسهم «ول ستريت» التي مكثت طويلاً في المنطقة الحمراء، في مستهل جلسة أمس.

وارتد مؤشر داو جونز ليرتفع أكثر من 100 نقطة بعد انخفاضه 190 نقطة في وقت سابق من الجلسة، وسجل ستاندرد آند بورز بنسبة 0.5٪ في حين ارتفع مؤشر ناسداك 50 نقطة بواقع 0.6٪.

وقالت ثلاثة مصادر لـ شبكة «سي إن بي سي»، إن الإدارة الأمريكية تعتزم تأجيل تعريفات السيارات لمدة تصل إلى ستة أشهر، في محاولة منها لتخفيف حدة الصراعات التجارية العالمية في الوقت الحالي، مما منح دفعة قوية لشركات السيارات لتسجل أسهمها مكاسب، حيث ارتفعت أسهم «فيات كرايسلر» 1.4٪ في حين ارتفعت أسهم «فورد» و«جنرال موتورز» بنسبة 1.3٪ و 1٪ على التوالي.

كما صعدت أسهم «بوينج» بنسبة 1.1٪ بعد أن أعلنت إدارة الطيران الفيدرالية أنها تتوقع أن تقدم الشركة برنامج إصلاحها لطراز 737 ماكس قريباً. وارتفعت «ألفابت» بنسبة 3.4٪ بعد أن رفع دويتشه بنك سعره المستهدف على الشركة إلى 1400 دولار من 1300 دولار.

وكانت الأسهم قد انخفضت في بداية التداولات، بعد أن عادت المخاوف من حدوث تباطؤ في الاقتصاد العالمي لتطفو إلى السطح من جديد، بعد صدور بيانات مخيبة للآمال في واشنطن وبكين، حيث جاءت نتائج مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة، عكس التوقعات، لتسجل انخفاضاً بنسبة 0.2٪ في أبريل/نيسان. لتشكل هذه النتائج إلى جانب تلك الصادرة في بكين والتي أظهرت أن الإنتاج الصناعي الصيني تراجع بنسبة 5.4٪ في أبريل على أساس سنوي، مسجلاً أبطأ وتيرة نمو منذ مايو 2003، صدمة جديدة للمستثمرين لتضاف إلى سلسلة الصدمات الأخيرة التي تلقتها الأسواق. وأوروبياً، انخفضت الأسهم، أمس، بعد انتعاشها الثلاثاء؛ حيث هدأت نبرة أقل حدة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مخاوف المستثمرين بشأن تدهور العلاقات التجارية بين الصين والولايات المتحدة. وانخفض المؤشر ستوكس 0.4٪.

وتصدر المؤشران (الإيطالي والإسباني) الزاخران بالبنوك، موجة الخسائر بعد بعض النتائج السيئة من بنوكهما.

وانخفض المؤشر داكس الألماني، أكثر المؤشرات الأوروبية حساسية للمخاوف المتصلة بالحروب التجارية، 0.4٪

على الرغم من أن أحدث البيانات كشفت أن أكبر اقتصاد أوروبي عاد للنمو في الربع الأول من العام. وتراجع قطاع السيارات الأوروبي 1.3% بعدما كان ضمن الأكثر صعوداً يوم الثلاثاء. وانخفض سهم رينو نحو 3% بعدما أصدرت شريكها اليابانية نيسان توقعات أرباح قاتمة. وتراجع سهم فولكسفاغن حوالي ثلاثة في المئة. وفي بورصة طوكيو، أغلق المؤشر نيكاي مرتفعاً، أمس، في معاملات متقلبة ليوقف موجة خسائر امتدت سبعة أيام متصلة في الوقت الذي تلقت فيه الأسهم في المنطقة الدعم من توقعات بأن الصين قد تطبق مجموعة جديدة من الحوافز؛ لدعم اقتصاد متباطئ. وصعد المؤشر نيكاي 0.6% ليغلق عند 21288.56 نقطة، بعدما ظل منخفضاً خلال الصباح. وانخفض المؤشر لسبعة أيام متتالية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.